

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات المرتبطة

أولاً : الإطار النظرى :

- مقدمة عن كرة اليد .
- تحليل المباراة وأهميتها فى كرة اليد .
- التسجيل كوسيلة من وسائل التحليل .
- الأداء الخططى الهجومى فى كرة اليد .
- التكوينات الخططية الهجومية فى كرة اليد .
- فاعلية التكوينات الخططية الهجومية فى كرة اليد .
- الوقت المستقطع .

ثانياً : الدراسات المرتبطة :

- الدراسات المرتبطة العربية .
- الدراسات المرتبطة الأجنبية .

أولاً : الإطار النظري :

- مقدمة عن كرة اليد :

تعتبر كرة اليد أحد أنواع الأنشطة الرياضية الهامة فى نظام ثقافتنا الرياضية لما لها من أهمية كبرى فى تنمية الجسم وترقية وظائفه الحيوية وما يطلبه من قدرات خلاقة من اللاعبين ، وفى غضون السنوات القليلة لتطویر لعبة كرة اليد اتسع نطاق انتشار هذه اللعبة وشملت بلاد عديدة فى جميع أنحاء العالم وقد أصبحت كرة اليد لعبة شعبية فى بلادنا لما لها من تأثير كبير فى نفوس شبابنا وفتياتنا . (١٤ : ٢)

ويذكر كمال درويش وآخرون (٢٠٠٢م) الى أن أول بطولة عالم تم تنظيمها لكرة اليد كانت بألمانيا عام (١٩٣٨م) وتنافست الدول على إعداد فرقها القومية لنيل شرف الحصول على الميدالية الذهبية ، وسيادة هذه اللعبة ، وتطوير الجوانب الخططية وطرق وأساليب اللعب سواء الدفاعية أو الهجومية . (٢٩ : ٥)

ويشير كمال عبد الحميد وصبحى حسانين (١٩٨٠م) إلى أن دخول رياضة كرة اليد ضمن الأولمبياد لها أثر كبير على زيادة انتشار اللعبة وزيادة عدد ممارسيها ، ومن المعروف أن تكوين الفرق القومية يتطلب قاعدة عريضة من الممارسين ، فكان نتاج ذلك نشأة مراكز التدريب فى الأندية والساحات الشعبية والمدارس والجامعات لإتاحة فرصة الممارسة لأكثر عدد ممكن من الممارسين . (٣٠ : ٢٠)

وتذكر نادية الصاوى (١٩٩٢م) إلى أن كرة اليد تتميز بالسرعة فى الأداء وتفاعل مستمر بين العمليات الدفاعية والهجومية طوال المباراة وتتطلب هذه اللعبة الاهتمام والارتقاء بالجوانب المختلفة سواء كانت بدنية أو مهارية أو خططية أو فسيولوجية أو نفسية . (٤٦ : ٩)

ويرى ياسر دبور (١٩٩٤م) أن الأساس الذى يقوم عليه الأداء الرياضى دفاعى وهجومى هو الاستخدام الأمثل الصحيح المتقن للمهارات الحركية الأساسية والقدرات الفردية التى تشمل النواحي البدنية والجسمية والمهارية والخططية والسمات الخلقية والإرادية للاعبين كأفراد . (٥٠ : ٣٥٢)

ويضيف ياسر دبور (١٩٩٦م) بأنه يجب أن يفى عمل كل لاعب فى الفريق بالواجبات المكلف بأدائها كما يجب أن يتلائم التصرف الفردى لكل لاعب مع التخطيط التكتيكي للفريق بالكامل . (٥١ : ١٧٣) ، وأن الفرق ذات المستوى العالى ليس بالضرورة أن أن يمتلكوا أعلى مستوى فى النواحي البدنية أو المهارية

بل تعتبر الاستراتيجية الخططية هي دائما التي تقرر الاختلافات بين الفريق الفائز والفريق المهزوم . (٥٢ : ١٤٠)

ومن الجدير بالذكر أن ما تم الوصول إليه للفرق القومية المصرية في تلك الفترة القصيرة ، والسنوات القليلة ، وما تم تحقيقه من إنجازات عالمية لم يسبق تحقيقها من قبل ، هو مجهود عمل شاق ، ومجهود تم بناؤه على أسس علمية صحيحة مما دعى إلى انتشار اللعبة سريعا داخل بلدنا ، وفهم كل ما يتعلق باللعبة وقوانينها الخاصة لدى الممارسين للعبة حيث حصل الفريق القومى المصرى على المركز السادس فى بطولة العالم بأيسلندا (١٩٩٥م) ، وباليابان (١٩٩٧م) ، والمركز السابع فى بطولة العالم بمصر (١٩٩٩م) ، والمركز الرابع بفرنسا (٢٠٠١م) ، وتحقيق هذا المستوى يرجع بشكل رئيسى إلى التخطيط الجيد وإتباع الأسلوب العلمى والاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال ، ونتيجة للمشاركات العديدة للفريق القومى المصرى فى البطولات العالمية والأولمبية .

وسرعان ما تراجع هذا المستوى فى بطولة العالم الأخيرة بالبرتغال (٢٠٠٣م) حيث كان ترتيب الفريق القومى المصرى لكرة اليد فى هذه البطولة المركز الخامس عشر ، وكان لهذا التراجع أسباب عديدة أدت إلى التراجع المفاجئ من المراكز الأولى إلى المراكز المتأخرة وقد يكون منها أسباب خططية هجومية أو دفاعية .

- تحليل المباراة وأهميتها فى كرة اليد : Match Analysis

إن كرة اليد من الرياضيات الجماعية التى تذخر بالعديد من خطط اللعب سواء كانت فردية أو جماعية ، الأمر الذى يتطلب دراسة مواقف اللعب المختلفة وتحليلها تحليلًا وافياً لفهم خطط اللعب الدفاعية والهجومية ، هذا إلى جانب إمداد المدرب للاعبين بالمعارف والمعلومات الخططية وشرح مواقف اللعب المختلفة لجميع اللاعبين ووضع كل خطة احتمالات التصرف الخاصة بها . (٤٠ : ١٣)

ويشير كمال درويش وآخرون (٢٠٠٢م) نقلاً عن محمد صبحى حسنين أن أسلوب تحليل المباراة يعتبر أسلوباً تربوياً تعليمياً لتتبع الفريق وتقدمه ، حيث يعتبر أملاً على توضيح وتحديد القدرات Abilities التى يتمتع بها اللاعب والفريق ، وبالتالي توضيح طرق وإمكانات النقد بأسلوب محسوس ومدرّس وهذا يوفر فرص النجاح ، والفوز فى المباريات ، وبالتالي تحقيق الأهداف المحدودة للفريق ، كما يوفر تحليل المباراة الدفاعية اللازمة لدى أفراد الفريق ، وذلك بما يوفر الاستمرار فى التدريب والمحافظة على المستوى والميل للتقدم فمعرفة اللاعب بمستواه وقدراته الحقيقية ومعدلات تقدمه تعتبر دافعاً قوياً لاستمرار الممارسة

والتقدم ، وبالتالي التفوق المنشود ، فإذا تمكن اللاعب من الإطلاع على البيانات التي تسجل عنه ، فإن ذلك يمثل أحد الدوافع الهامة التي تدفعه إلى تصحيح أخطائه ومتابعة التقدم . (٢٩ : ٢٧٤)

وتذكر **جيهان فؤاد (١٩٩٥م)** إلى أن التحليل إحدى الأساليب المتكاملة للتقويم حيث يمكن عن طريقه تقدير قيمة الأداء الذي يقوم به اللاعب أو الفريق ، وإصدار أحكام على هذه القيمة في ضوء اعتبارات ومعايير محددة . (١٠ : ٥)

بينما يوضح **على طه (١٩٩٩م)** أن أسلوب تحليل المباراة **Match Analysis** أثناء عملية التدريب أو المنافسات إحدى أدوات المدرب للتعرف على أداء الفريق المنافس وعلى أداء كل لاعب في فريقه ، حيث يسمح هذا بإجراء دراسة على الفرق الأخرى والتعرف على نقاط القوة والضعف بها ، مما يساعد ذلك على بناء الخطط المضادة التي تعتمد على استغلال ثغرات الفرق المنافسة ، والتأكيد على نقاط القوة في الفرق التي يقوم بتدريبها ، وهذا يهيئ إستراتيجية تسمح بتقنين الخطط وإدارة اللعب ببراعة في ضوء دراسة موضوعية لمواقع الفريق المنافس . (٢١ : ٣٠٣)

ويشير **محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم (١٩٩٧م)** إلى أن تحليل المباراة يؤدي إلى جمع معلومات وملاحظات كمية عن أداء اللاعبين ومستوياتهم حتى يمكن مقارنة الفرد بنفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف ، بمعنى مقارنة قدراته المختلفة مع بعضها البعض ، وكذلك المقارنة بين الأفراد في الفريق الواحد ، وأيضا تقويم الفروق بين الفرق المختلفة وهذا ما يسمى بالفروق بين الجماعات . (٣٩ : ٥١)

ويشير **السيد إبراهيم (١٩٩١م)** أن طرق تحليل المباراة تتعدد وتختلف طبقاً للهدف من عملية التحليل وظروف استخدام هذه الطريقة على الرغم من اختلاف هذه الطرق إلا أنها تسعى إلى تقييم الأداء الفني للاعب أو للفريق ككل سواء استخدمت هذه الطرق الأساليب الاعتبارية أو الموضوعية . (٣ : ٣)

ويذكر **بروتوس Bertueci (١٩٨٢م)** أنه قد حان الوقت لاستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات كافية عن فرقهم والفرق المنافسة بحيث تفيدهم في قيادة فرقهم في المنافسات والبطولات الرياضية التي يخضونها على شرط أن تكون هذه الأساليب ذات إجراءات ميسرة ولهذا فإن أسلوب تحليل المباراة يمثل سجلاً كاملاً لأحداث المباراة فهو يمكننا من التعرف على جميع أحداث

المباراة ، وتقويم أداء اللاعبين والفرق مهارياً وخططياً وكذلك التعرف على طرق اللعب المستخدمة من كلا الفريقين فى جميع لحظات المباراة . (٥٤ : ٨)

ومما سبق يتضح لنا أن تحليل المباراة فى كرة اليد تساعد المدرب فى التعرف على مستوى فريقه والفرق المنافسة له فى أداء جميع مكونات اللعبة (بدنية ، مهارية ، وخططية) سواء كان ذلك فى حالة الدفاع أو فى حالة الهجوم ، حيث يشكل تحليل أداء الفرق المنافسة الوصول إلى أفضل طريقة يقوم بها الفريق لمواجهة طرق اللعب التى تلعب بها الفرق المنافسة ، ومن معرفة المدرب لأداء لاعبيه من خلال التحليل يمكنه من استخدام مهاراتهم الدفاعية والهجومية بفاعلية فى مواقف اللعب المختلفة .

- التسجيل كوسيلة من وسائل التحليل :

تعتبر عملية التسجيل أحد أساليب التحليل المستخدمة بكثرة فى الألعاب الجماعية ، وترجع أهميتها إلى أنها تقدم وصفاً تفصيلياً لحالة اللاعب والفريق أثناء المباراة ، وهى بذلك تمثل تقريراً متكاملًا عن مستوى لاعبين ليساعد القائمين على أمر الفريق فى اكتشاف نقاط القوة والضعف وبالتالي وضع خطط العلاج والتطوير ولا تقتصر أهمية التسجيل عند هذا الحد ، بل إن الأمر يتخطى ذلك إلى إمكانية استخدامه فى متابعة حالة الفرق المنافسة أيضاً ، وتعتبر استمارة التسجيل من أهم أدوات التحليل التى عن طريقها يمكن جمع جميع المعلومات والبيانات الخاصة بمجال معين . ونظراً لأهمية البيانات التى يمكن جمعها عن طريق استمارة التسجيل فإن الأمر يتطلب بذل جهد مضاعف لأعداد هذه الاستمارة ، وعلى ذلك فإن عملية التسجيل تمكن المدرب من المعرفة الدقيقة لحالة فريقه ، والفريق المنافس ، ويجب إتباع نظام موحد فى عملية التسجيل حتى يمكن المقارنة والمتابعة المفيدة للمدربين وللاعبين وللاتحاد المصرى والدولى للعبة . (٤١ : ٢٧٧)

- الأداء الخططى الهجومى فى كرة اليد :

أن طبيعة الأداء فى كرة اليد تعتمد على درجة كفاءة اللاعب لأداء المهارات الأساسية الهجومية بالكرة أو بدونها ، وتوظيف تلك المهارات أثناء القيام بالعمل الخططى ، وتختلف طبيعة الأداء فى كرة اليد وتتنوع ما بين العدو السريع بالكرة أو بدونها إلى الجرى والتوقف ، وترجع عمليات التغير فى الأداء الخططى إلى طبيعة سير المباراة حيث تخضع رياضة كرة اليد للمواقف الحركية المختلفة والمتغيرة بحيث لا توجد ظروف ثابتة للأداء المهارى والأداء الخططى تبعاً لإمكانيات الفريق المنافس وقدراته المهارية والبدنية والخططية . (٢٨ : ٢٢)

والوقت المستقطع له علاقة وثيقة بمحاولة التأثير والتحكم على النواحي الهجومية والدفاعية ، فالنقاط السريعة والمختصرة التي يبيدها المدير الفني أثناء طلبه أو قيامه بالوقت المستقطع هي ملاحظات خاصة لأداء الفريق واللاعبين أثناء تواجدهم في المراكز الهجومية ، وكذلك تلافى الثغرات ونقاط الضعف التي ظهرت من خلال إتخاذ اللاعبين لمواقفهم الدفاعية وأدائهم من خلال تحركات الدفاع داخل تشكيلاتهم المختلفة .

وقد قام الباحث نظراً لضخامة المتغيرات الهجومية والدفاعية بتركيز الدراسة على الجانب الهجومي فقط على أن تدرس علاقة تأثير الوقت المستقطع على النواحي الدفاعية في دراسة أخرى .

ويوضح ياسر دبور (١٩٩٦م) إلى أن ظهور وسائل وطرق هجوم جديدة يستلزم مواصلة البحث لإيجاد طرق دفاع بل وطرق هجوم مضادة لها ، ونتيجة لهذا التنافس الدائم المتبادل تتقدم اللعبة وتزدهر مما يؤدي تلقائياً إلى تطور الأداء الخططي الخاص بها ويجب التمييز والتنويع بين خطط اللعب لأن استخدام طريقة لعب واحدة وتكوين خططي واحد وذات صورة مكررة ضد أى منافس دون مراعاة الظروف لكل فريق وبدون تقدير القوة الحقيقية له يقود الفريق إلى الهزيمة إذ أن التخطيط المتكرر يصبح غير مفيد إذا ما تغيرت الأوضاع أو إذا تعقدت الأمور أثناء المباراة حيث يؤدي إلى افتقار القدرة على تغيير الخطط المستخدمة تبعاً لظروف ومواقف اللعب المتغيرة ، والتخطيط الناجح يتطلب من اللاعبين العمل الذاتي والقدرة الخلاقة ويعتمد على قدرتهم في التصرف والابتكار . (٥١ : ١٣)

ويشير كمال درويش (١٩٩٧م) أن نجاح هجوم الفريق ودفاعه يكون هو العمل الأساسي في تقنين قدرات الفريق من الناحية الخططية أو تعتبر كاختبار لفترة التدريب السابقة للاعبين سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أو الدولي . (٢٧ : ٢٦٠) ، وذلك للوقوف على معرفة نجاح الهجوم أو التصدي لهجمة الفريق المنافس مبيناً المسببات في كل المحاولات وإن كانت نتائج المباريات ليست في حد ذاتها الهدف النهائي . (٣٢ : ١٠٢٩) لذا فإن الهجوم في كرة اليد له دور فعال في إحراز الفوز السريع وتحقيق أفضل النتائج للفرق على الفرق الأخرى المنافسة لها بالمقارنة بالجانب الدفاعي ، ويظهر هذا من خلال المنافسات في تلك اللعبة ، وهذا ما يوضح صعوبة مهمة الدفاع أمام الهجوم . (٢ : ١١)

ويذكر قدرى مرسى (١٩٨٣م) أن نجاح الهجوم يكون هو العامل الأساسي في تقنين قدرات الفريق من الناحية المهارية والبدنية والخططية سواء كان ذلك على

المستوى المحلى أو الدولى . (٢٤ : ٢٦٠) ، بينما يشير محمد الوليلى (١٩٨٩م) إلى أن الهجوم عبارة عن قدرة اللاعب أو الفريق على اقتحام المواقع الدفاعية للخصم باستخدام الأسلوب المناسب لنوع الدفاع معتمداً على حسن استغلال إمكانيات الفريق ويذكر أيضاً بأن الهجوم عبارة عن قدرة اللاعب أو الفريق فى صد الهجمات أثناء الدفاع مع أداء هجوماً مضاداً سريعاً لذلك الدفاع " . (٣٣ : ٥٧)

ويذكر شعبان إبراهيم (١٩٨٩م) أن الهجوم أثناء المباراة يتحدد ويتنوع تبعاً لمواقف المباراة واللعب المتغير ، مما يلزم اللاعبين إلى استخدام افضل المهارات والخطط المقابلة لكل موقف من مواقف اللعب مما يحقق الوصول إلى الهدف الموضوع أمام الفريق وهو الفوز بالمباراة . (١٥ : ٢) ، بينما يعرفه محمد حسن علاوى (١٩٧٧م) بأنه هو كل التحركات التى يقوم بها الفريق عندما تكون الكرة فى حوزته . (٣٤ : ٤١٠)

ويعرفه عصام عبد الخالق (١٩٧٨م) بأنه العمل الذى يرسم المتبادلة المقننة للفريق وتطبيقها فى أشكالها المتعددة أثناء المنافسات تبعاً لما يمليه الموقف (٢٠ : ٢٦٦) ، بينما يشير هانز جريت شتاين ، وادجار دفيدر هوف (١٩٨٦م) إلى أن الأداء الخططى هو كل التحركات والأساليب الهادفة الاقتصادية التى يستخدمها فريق ما بغرض الفوز على المنافس . (٤٧ : ٧٨)

ويشير سافن وسشكوف Savin & Sushkov (١٩٨٥م) بأن الأداء الخططى هو خطط اللعب والطرق التى يستخدم بها الفريق قدراته ومهارات لاعبيه لتحقيق الفوز بالمباراة (٦١ : ٣٩) ، ويرى محمد حسن علاوى (١٩٨٤م) بأن الأداء الخططى يتطلب دائماً وفى كل وقت إسهام العمليات التفكيرية المتعددة أثناء الأداء نظراً لطبيعة الموقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسة الرياضية . (٣٥ : ٢٧٣)

ويذكر محمد أبو عاصى (١٩٩٦م) أن الأداء الخططى هو عمل الفرد والجماعة والفريق ككل بغرض الفوز على الفريق المنافس (٣١ : ١٧) ، ويوضح إبراهيم شعلان وعمر أبو المجد (١٩٩٦م) إلى أن الأداء الخططى يهدف إلى اكتساب الفرد للمعلومات والمعارف والقدرات الخططية وإتقانها بالقدر الكافى الذى يمكنهم من حسن التصرف فى مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسات . (١ : ٢٧٩)

ويرى أمر الله البساطى (١٩٩٨م) أن الأداء الخططى يهدف إلى اكتساب اللاعبين كثير من المعلومات والمعارف الخططية المتعلقة بطبيعة النشاط وزيادة

القدرة على التفكير واتخاذ القرار المناسب لتنفيذ المهارات المختلفة بما يتناسب مع الموقف سواء كان ذلك فى شكل فردى أو جماعى . (٤ : ٢٤)

ويشير مفتى إبراهيم (١٩٩٨م) إلى أنه إذا كان الهدف من الأداء الخططى هو الوصول باللاعب لدرجة الاستخدام الأمثل لكافة وسائل تنفيذ خطط اللعب فى الوقت المناسب فإنه أيضاً استيعاب أكبر قدر ممكن من الحلول المهارية للاستفادة بها عند تنفيذ خطط اللعب وإكساب اللاعبين أنماط خططية فى ظل ظروف ثابتة ومتغيرة . (٤٤ : ٢٢٠)

ويشير محمد عبد الدايم ، وصبحى حسانين (١٩٨٦م) بأن الأداء الخططى الهجومى هو الوسيلة الأساسية لإحراز الأهداف وبالتالي الفوز على الفريق المنافس ، وعندما يتساوى الفريقان فى الإمكانيات البدنية والفنية والمهارية فإن العامل المهم الذى يلعب دوراً كبيراً فى تحديد النصر هو كيفية اختيار الطريقة المناسبة والتشكيل المناسب للموقف الجديد المتغير دائماً وهو الخطط الهجومية . (٤١ : ١٠٥)

ويعرف مرعى حسين (١٩٩١م) أن الأداء الخططى الهجومى هو كل ما يقوم به الفريق من عمل خططى وجمل تكتيكية مناسبة وكذلك استخدام المهارات المختلفة لتناسب مع التحركات الهجومية للاعبين لاقتحام المواقع الدفاعية للفريق المنافس لتسجيل أكبر عدد من الأهداف . (٤٣ : ١٦)

ويوضح جمال مراد (١٩٨١م) إلى أن الأداء الخططى أفضل قاعدة للانطلاق لأداء الخطط بأنواعها لأنها تعتبر ركيزة العمل الهجومى للفريق خلال الهجوم ، وهى التى تحدد مدى تماسكه وذلك لتحديد هدف كل خطة ، والفريق الجيد يجب أن يتميز بقدرته على تنفيذ هجوم قوى . (٦ : ٤)

ويرى عادل عبد البصير (١٩٩٢م) أن الخطط الهجومية تتميز بعنصر المبادأة والتى تشكل نقطة الانطلاق فيها محاولة الهجوم على المنافس مع مراعاة عدم إغفال النواحي الدفاعية . (١٨ : ٢٢٧)

ويشير مدحت شوقى (١٩٩٦م) أنه مهما حاولت الفرق فى اتخاذ طريقة للعب الدفاعى فإنها بهذه الوسيلة لن تستطيع تحقيق مراكز متقدمة ما لم تكن لديها المقدرة على تسجيل الأهداف على مرمى الفريق المنافس من خلال الخطط الهجومية . (٤٢ : ٣١)

لذا توضح نادية الصاوى (١٩٩٢م) أن الأداء الخططى الهجومى فى مرحلة البناء أو الإنهاء عبارة عن جزئيات عمل فردى مختلف باختلاف واجبات مراكز اللعب داخل الملعب حيث تتكامل هذه الواجبات لتحقيق الهدف وهو الوصول الى المرمى للتصويب بحرية مطلقة . (٤٦ : ١٤٠)

بينما توضح جيهان فؤاد (١٩٩٥م) أن الأداء الخططى الهجومى يهدف إلى التغلب على الأداء الخططى الدفاعى الذى يتخذه الفريق المنافس لإحراز هدف فى مرماه من خلال قدرة لاعبى الفريق المهاجم من إجادة طرق الهجوم والتي تبدأ من الهجوم الفردى حتى تصل إلى الهجوم الجماعى . (١٠ : ٢٨)

لذلك نجد أن الأداء الخططى الهجومى هو مجموعة من التحركات الإيجابية داخل تشكيلات جماعية متتالية ومتداخلة ، يشترك فيها معظم أفراد الفريق كوحدة واحدة بغرض الإخلال بالدفاع إلى أن يصل إلى حالة سلبية لفتح ثغرة يتم من خلالها القدرة على التصويب وإحراز الهدف .

ويرى جورج مارك Georg Mark (١٩٧٤م) أن فرق كرة اليد تستخدم نوعين من الأداء الخططى الهجومى (التكتيك الهجومى) أثناء المباريات هى الأداء الخططى الهجومى السريع ، والأداء الخططى الهجومى البطئ . (٥٧ : ٧٣)

التكوينات الخططية الهجومية فى كرة اليد :

يشير ياسر دبور (١٩٩٧م) إلى أن الهجوم المنظم يبدأ بسرعة احتلال اللاعبين لمراكزهم الهجومية ثم محاولة الإخلال بالقصور الدفاعى عن طريق بعض المهارات مثل (التمرير - الاستلام - الخداع ... الخ) أو عن طريق الطرق والتشكيلات الهجومية المختلفة مثل (٤ : ٢ ، ٣ : ٣ ، ٢ : ٣ ، ٤ : ٢ ... الخ) أو عن طريق التكوينات الهجومية مثل (الحجز - القطع - تبادل المراكز .. الخ) وتتم هذه الطرق إما بصورة متتابعة أو متداخلة وذلك لمحاولة فتح ثغرة فى دفاع الفريق المتنافس لإتاحة الفرصة لإنهاء الهجمة بالتصويب على المرمى من خلال هذه الثغرة . (٥٢ : ٢٠٢)

ونجد أن العمل الهجومى يتم تقسيمه الى وحدات خططية هجومية هذه الوحدات مكونة من مجموعة من التكوينات الهجومية التى من خلالها يستطيع الفريق استخدام أى تكوين مناسب لفتح ثغرة فى دفاع الفريق المنافس حتى يصل الفريق للهدف المطلوب .

ويشير ياسر دبور (١٩٩٢م) إلى أن التكوينات الخططية الهجومية هي أصغر وحدة هجومية تتم بين لاعبين مهاجمين في توقيت متزامن بغرض إنهاء عملية الهجوم بالتصويب على المرمى حيث يتولى أحدهما أثناء التنفيذ عملية توجيه التكوين ويسمى بالموجه والآخر بالإنهاء ويسمى بالمنهى أو المصوب .
(٤٨ : ١٦)

ويشير طلعت قدرى (١٩٩٩م) إلى أن التكوينات الخططية الهجومية هي تحركات منظمة متفق عليها بين اثنين من المهاجمين أو أكثر عند الاستحواذ على الكرة بغرض إحراز هدف . (١٦ : ٥)

ويشير منير جرجس وآخرون (١٩٧٨م) ، وخالد حموده ، ياسر دبور (١٩٩٥م) إلى أن هناك أربع تكوينات هجومية أساسية ثنائية هي :

١- **القطع** : وهو تكوين هجومي يتم بين اثنين مهاجمين يسمى أحدهما المعد والآخر المنهى ويأخذ شكل تحركها خطين متوازيين في اتجاه المرمى ويهدف تحركهما إلى فتح المسافة الدفاعية .

٢- **نصف تبادل المراكز** : وهو تكوين هجومي يتم بين اثنين مهاجمين يسمى أحدهما المعد والآخر المنهى ويتم تغيير أحدهما لمركزه سواء بغرض الأعداد أو الإنهاء ، ويهدف تحركها إلى فتح المسافة الدفاعية .

٣- **تبادل المراكز** : وهو تكوين هجومي بين اثنين مهاجمين يسمى أحدهما المعد والآخر المنهى ويتم بتغييرهما لمركزيهما بغرض الأعداد أو الإنهاء ويهدف تحركها إلى تضيق المسافة الدفاعية .

٤- **الحجز** : وهو تكوين هجومي يتم بين اثنين مهاجمين يسمى أحدهما المعد والآخر المنهى ويتم بقيام المعد بحجز مدافع المنهى ليكسب المنهى ميزة التصويب ، ويهدف تحركهما إلى تضيق المسافة الدفاعية .

(٤٥ : ١٥) ، (٣٧ : ٢٣٨ - ٢٤٠)

كما يذكر ياسر دبور (١٩٩٢م) أن هذه التكوينات تتم بصورة مجردة أو تتم بصورة مركبة وفي هذه الحالة تتم على مرحلتين وهما مرحلة البناء ومرحلة الإنهاء بمعنى أن هناك تكوين خططي جماعي يتم في مرحلة البناء وتكوين خططي جماعي آخر يتم بعده بغرض الإنهاء (فتح ثغرة للمصوب للتصويب بحرية) .
(٤٨ : ١٤)

ويوضح خالد حموده وياسر دبور (١٩٩٥م) إلى أن هناك تكوينات خططية هجومية مركبة وهم :
١- قطع ثم قطع .

- ٢- قطع ثم نصف تبادل المراكز .
- ٣- قطع ثم تبادل المراكز .
- ٤- قطع ثم حجز .
- ٥- نصف تبادل المراكز ثم نصف تبادل المراكز .
- ٦- نصف تبادل المراكز ثم تبادل المراكز .
- ٧- نصف تبادل المراكز ثم تبادل الحجز .
- ٨- نصف تبادل المراكز ثم القطع .
- ٩- تبادل المراكز ثم تبادل المراكز .
- ١٠- تبادل المراكز ثم حجز .
- ١١- تبادل المراكز ثم نصف تبادل المراكز .
- ١٢- تبادل المراكز ثم قطع .
- ١٣- حجز ثم حجز .
- ١٤- حجز ثم تبادل المراكز .
- ١٥- حجز ثم نصف تبادل المراكز .
- ١٦- حجز ثم قطع . (٣٧ : ٢٤٠ - ٢٥٣)

ويوضح ياسر دبور (١٩٩٢م) الى أنه مهما تركيبت وتعددت هذه التكوينات ومهما كثر عدد المشتركين فيها فإنها تبدأ وتنتهي بتكوين أساسي ، حيث محتوى الهجمة عبارة عن سلسلة من التكوينات هذه السلسلة تتم إما بصورة متتالية أو متداخلة ، وعند ملاحظة تحركات اللاعبين أثناء الهجمة وجد أنها متشعبة ومتداخلة من الصعب دراستها لذلك تم الاتجاه لتقييم التكوين النهائي وإعطائه مسمى له خصائص واضحة يسهل دراستها . (٤٨ : ١٤)

فاعلية التكوينات الخططية الهجومية في كرة اليد :

تعددت آراء المتخصصين والباحثين في المجال الرياضي لتحديد مفهوم فاعلية الأداء حيث يشير جمال علاء الدين (١٩٨١م) إلى أن فاعلية الأداء المهاري بالنسبة للرياضي هي درجة قرب أو تماثل هذا الأداء مع أكثر أنماط الأداء الفني منطقية وعقلانية علمية (٨ : ٥)

في حين يرى يوسف العبيد (١٩٨٥م) بأنها عملية الأشياء الصواب أو الحد الأعلى للنجاح . (٥٣ : ٥) ، بينما يرى قدرى مرسى ومحمد الدنف (١٩٨٧م) إلى أنه يحكم التعبير عن فاعلية الأداء المهاري بالعمل الخططي الفردي الذي يتأسس النجاح فيه على اختيار المكان المناسب والبداية الصحيحة للحركة . (٢٥ : ١٩)

لذا يرى الباحث أن فاعلية الأداء الخططى تتم من خلال التكوينات الخططية المختلفة التى عن طريقها نستطيع أن نصل الى تحقيق الهدف المطلوب أو الهدف المراد الوصول إليه .

ويؤكد جمال علاء الدين (١٩٨١م) أن الإنجاز والتحقيق أحد المؤشرات الموصوفة لفاعلية الأداء المهارى حيث يشير إلى أنه يمكن اعتبار النتيجة الرياضية المحققة معيارياً أو مؤشراً لفاعلية الأداء المهارى . (٨ : ٦٠٥)

ويرى الباحث أننا لا نستطيع اعتبار نتيجة المباراة فى كرة اليد معياراً أو مؤشراً للأداء المهارى أو الأداء الخططى بل يمكن أن يتحقق ذلك فى الألعاب الفردية التى يتحقق فيها الإنجاز والفوز عن طريقة المسافة أو الزمن وذلك لكون اللاعب يقوم بأداء مهارى واحد ويحصل على نتيجة أدائه مباشرة .

أما فى الألعاب الجماعية ومنها رياضة كرة اليد يقوم اللاعبون من خلالها بالأداء الخططى الهجومى لإصابة الهدف ، فيقوم لاعبان أو أكثر بعمل الأداء الخططى الذى يتمثل فى التكوينات الخططية الهجومية بغرض إيجاد فرصة أو ثغرة فى دفاع الفريق المنافس لتحقيق وتسجيل الهدف لذا لا نستطيع أن نجزم بأن اللاعبين الذين يؤدون التكوينات الخططية الهجومية ويتم تحررهم من المدافعين ثم التصويب على المرمى دون تسجيل هدف بأنهم أدوا أداء خططى هجومى غير فعال لعدم تسجيلهم الهدف ، فتسجيل الهدف يتدخل فيه عوامل عديدة منها انخفاض مستوى اللاعب فى التصويب ، عدم الدقة فى التركيز ، سوء الحالة النفسية... الخ .

لذا يرى الباحث انه عندما يتم تقييم فاعلية الأداء الخططى والتى تتمثل فى التكوينات الخططية الهجومية لابد أن نحدد فاعلية كل تكوين على حدة وليس بنتيجة الهجمة ككل ، فبتحديد الهدف من الأداء الخططى يمكن تحديد فاعليته بمدى تحقيق وإنجاز الهدف منه .

ويعرف كين Keen (١٩٨٢م) الفاعلية بأنها معرفة الوظيفة التى يتعين بها (٥٨ : ٥٧٩) ، بينما يشير حلمى سلام (١٩٨٦م) إلى أن الفاعلية هى مدى القدرة على الإنجاز وتحقيق الهدف وفقاً لمعايير الإنجاز المطلوبة ، بينما يركز مؤشّر الفاعلية على المخرجات ومدى إنجازها وفقاً للمعايير الموضوعية . (١١ : ١٨١)

ويؤكد ياسر دبور (١٩٩٢م) كل ما سبق من خلال وضع تعريف شامل لفاعلية التكوينات الخططية الهجومية بأنها " مقدرة العمل الخططى الجماعى من الاستفادة القصوى من التحركات الهجومية داخل تكوينات اللعب " لأن مستويات

تحرر المصوب أو المنهى هي نتيجة إنجاز وتحقيق الهدف من العمل الخططى ، بينما نجاح التصويب فى إحراز الهدف أو عدم نجاحه يعتمد بصورة مباشرة على إمكانيات اللاعب الفردية ، لذلك يجب أن نفرق بين فاعلية العمل الخططى الهجومي (مستويات تحرر المنهى) وبين إنتاجية هذا العمل الذى يتمثل فى إحراز هدف أو عدم إحراز هدف . (٤٨ : ١٧)

مستويات فاعلية التكوينات الخططية الهجومية والدرجة المقابلة لهذا المستوى :

- ١- تكوين خططى هجومي يسفر عنه تحرر تام وتسجيل هدف : الدرجة المقابلة له ٧ درجات .
- ٢- تكوين خططى هجومي يسفر عنه تحرر مع اكتساب رمية جزاء : الدرجة المقابلة له ٦ درجات .
- ٣- تكوين خططى هجومي يسفر عنه تحرر تام وإنفراد بالحارس والتصويب دون تسجيل هدف : الدرجة المقابلة له ٦ درجات .
- ٤- تكوين خططى هجومي يسفر عنه تحرر واشتراك مدافع أثناء الانفراد والتصويب : الدرجة المقابلة له ٤ درجات .
- ٥- تكوين خططى هجومي يسفر عنه تحرر مع اكتساب رمية حرة : الدرجة المقابلة له ٣ درجات .
- ٦- تكوين خططى هجومي يسفر عنه فقدان الكرة : الدرجة المقابلة له درجتان .
- ٧- أداء هجومي فردي : ويقصد به عدم أداء تكوينات خططية هجومية والدرجة المقابلة له درجة واحدة .

- الوقت المستقطع :

يعتبر الوقت المستقطع مدخلا حديثا فى رياضة كرة اليد حيث ظلت رياضة كرة اليد منذ أن نشئت ودخلت أول بطولة للأولمبياد عام (١٩٣٦) حتى عام (١٩٩٦) خالية من وجود أى وقت مستقطع ، وذلك يعنى أنه تم إدخال الوقت المستقطع فى رياضة كرة اليد عام (١٩٩٦) .

- تاريخ إدخال الوقت المستقطع :

ويرجع إدخال الوقت المستقطع فى رياضة كرة اليد إلى اتجاه تجارى وليس لإستفادة الفرق الرياضية من خلاله فى تغيير الأداء الخططى ، بل تم إقناع الاتحاد الدولى من قبل بعض الشركات التجارية بإضافة وقت مستقطع فى المباراة بهدف عرض بعض الإعلانات التى من خلالها تستطيع الشركات التجارية أن تعرض منتجاتها لدى المشاهدين ، نظرا لأن عدد كبير من المجتمع يحبون هذه الرياضة وبالتالي عدد المتابعين لهذه الرياضة سيكون كم كبير مما يؤدى الى عرض

الإعلانات التي تتيح لزيادة الإيراد ودخل الفريق المضيف للمباراة وزيادة إيرادات الشركات التجارية .

هذا هو الهدف الرئيسى من إدخال الوقت المستقطع الى رياضة كرة اليد وبذلك لم يدخل الوقت المستقطع كما هو معروف بغرض استفادة الفرق الرياضية فى تعديل وتغيير بعض النواحي الخطئية لتحقيق مستوى أعلى ونجاح محقق .

تعريف الوقت المستقطع :

يشير محمد خالد حموده وخيرى عبد المؤمن (١٩٩٧م) عندما يتم وقف اللعب لأى سبب من الأسباب يعتبر ذلك وقت مستقطع ، وعندما يقف اللعب تعامل المخالفات اثناء الوقت المستقطع كما تعامل وقت اللعب ، ويقف اللعب إجباريا عند :

- أ - إعطاء رمية الـ ٧ أمتار .
- ب- الاستبعاد أو الطرد .
- ج- انطلاق صفارة الميقاتى .
- د- اعطاء وقت مستقطع للفريق مدته دقيقة .

ويقف اللعب كمبدأ عند :

- هـ- وجود تأثيرات خارجية .
- و- التشاور الضرورى .
- ز- الاصابات المتوقعة .
- ح- حصول الفريق على ايقافا للاعب آخر (بينما يكون اللاعب السابق مازال موقوفا ٢ ق) .
- ط- خروج الكرة من الملعب واختفائها عن نظر الحكم .
- ى- إضاعة الفريق للوقت مثل تبديل حارس المرمى أو استئناف رمية الكرة ويقف اللعب عندما يتطلب الوضع عند :
- ك- اعطاء إنذار أو ايقاف ٢ ق .
- ل- التبديل الخاطئ أو دخول لاعب إضافى للملعب .
- م- رمى اللاعب الكرة بعيدا أو يرفض إعادتها .

وان لكل فريق الحق فى الحصول على دقيقة مستقطعة فى كل شوط من الزمن الأساسى للمباراة (لكن ليس فى الوقت الإضافى) ، والوقت المستقطع للفريق يجب أن يطلب باستخدام كارت أخضر ، ومتى طلب الفريق وقتا مستقطعا فلا يمكن سحب هذا الطلب . (٣٨ : ١١٦ ، ١١٧)

كما يذكر خيرى عبد المؤمن (٢٠٠١م) إلى أنه عندما يقوم الإدارى الرسمى للفريق بطلب وقت مستقطع وإعطاء الكارت الى الميقاتى ، يجب أن يمنح الوقت المستقطع فى المواقف التالية :

- عندما تكون الكرة قد دخلت مرمى الفريق المطالب .
- عندما تعبر الكرة خط مرمى الفريق المطالب .

بعدها يوقف الميقاتى فى المباراة بإطلاق صفارته ويعطى إشارة اليد بالوقت المستقطع ثم يشير بالذراع الممدودة للفريق المطالب . (٣٨ : ١١٧)

تعديلات القانون الخاص بالوقت المستقطع :

يشير خيرى عبد المؤمن (٢٠٠١م) الى أن الفريق الذى يرغب فى الحصول على وقت مستقطع يجب على إدارى الفريق وضع كارت اخضر على طاولة التسجيل أمام الميقاتى ، ويمكن للفريق طلب الوقت المستقطع - فقط عندما تكون الكرة بحوزته (عندما تكون الكرة فى اللعب أو أثناء توقف اللعب) وعلى الفريق تجنب فقد حوزته الكرة قبل أن يجد الميقاتى وقتا للتصفير وفى هذه الحالة يعاد الكرت الاخضر للفريق ويمنح الفريق الوقت المستقطع فور وضع الكارت . (١٣ : ٨٥)

ويوقف الميقاتى المباراة بإطلاق صفارة ، وإعطاء إشارة اليد الخاصة بالوقت المستقطع ويشير بذراع ممدودة الى الفريق الذى طلب الوقت المستقطع للفريق ويوضع الكارت الأخضر على الطاولة فى إتجاه الفريق الذى طلب الوقت المستقطع ، ويبقى كذلك أثناء الوقت المستقطع ، ويبدأ الميقاتى فى احتساب فترة الوقت المستقطع للفريق وعلى المسجل أن يسجل فى ورقة التسجيل الفريق الذى طلب الوقت المستقطع وكذلك بيان الشوط المناسب ، وبعد ٥٠ ثانية يعطى الميقاتى إشارة مسموعة للإعلان بأن المباراة ستستأنف بعد ١٠ ثوان ، وعلى اللاعبين الرجوع الى أرض الملعب . (٣٨ : ١١٧ ، ١١٨) ، (١٣ : ٨٥ ، ٨٦)

ومن هنا يرى الباحث أن الوقت المستقطع هو عبارة عن الفترة الزمنية التى يطلبها المدير الفنى أو مدرب الفريق أو ما ينوب عنهما أثناء المباراة لمدة دقيقة واحدة فى الشوط الواحد كما يحددها قانون اللعبة ، بهدف شرح التغييرات والتعديلات الخططية التى يريدتها المدرب من فريقه تبعا لمجريات المباراة ، والوقت المتبقى منها ، وقوة الفريق المنافس .

وتشير زينب دردير (١٩٩٥م) إلى أنه فى كثير من الأحيان قد لا تفلح الإشارات المتفق عليها مع اللاعبين فى إجراء التغيير أو التعديل التكتيكى الذى يود أن يجريه مدرب الفريق ، خاصة إذا ما كان هذا التغيير غير متفق عليه من قبل

أو أنه يستلزم وقتا لإتاحة الفرصة للاعبى للإصغاء التام مما يساعدهم على استيعاب ما يليقهم عليهم مدربهم ، أو إذا كان اللاعبون فى حالة انفعالية لا تساعدهم على تنفيذ أى توجيهات خارجية بمجرد استقبالها نتيجة لمتغيرات اللعب وأحداث المباراة ، وفى مثل هذه المواقف لا يكون هناك سبيل آخر لمدرّب الفريق إلا أن يطلب وقتا مستقطعا يجمع خلاله الفريق ليلقى عليهم توجيهاته بشأن التعديل أو التغيير الذى يود أن يجريه على تكتيك اللعب المستخدم حاليا . (١٤ : ٢٠)

ويشير فرانسيز إبيرت Frances Ebert (١٩٩٧م) إلى أنه يمكن استخدام الوقت المستقطع فى العديد من المواقف من بينها راحة اللاعبين والقيام بالتغيرات اللازمة بين واجبات اللاعبين لإحداث تغيير سير المباراة وتوجيهها لصالح فريقه ، فخلال مدة الوقت المستقطع والتي لا تزيد عن دقيقة واحدة يجب على المدرّب من خلال هذه الدقيقة أن يعطى لاعبيه النقاط التدريبية اللازمة والتعليمات المتعلقة بخطة المباراة ، وذلك عن طريق تحليل سريع لمجريات اللعب أثناء المباراة ، كل ذلك يحدث خلال ١٥ ثانية يتناول أثناءها اللاعبون السوائل ، ويستخدمون الفوط لتجفيف عرقهم ، وخلال ٤٠ ثانية متبقية يعطى فيها المدرّب تعليماته اللازمة ويشجع اللاعبين مع مراعاة أن تكون التعليمات مبسطة ومختصرة ، كما يمكنه استخدام الرسومات لمساعدته فى توضيح ما يريده من تعليمات وشرح التكتيكات التى سوف يستخدمها ، وعلى المدرّب التأكد من أنه أعطى اللاعبين التعليمات والخطط المناسبة واللازمة بشأن ما يتعين عليهم القيام به وما يتعين عليهم تجنبه . (٥٦ : ١١٤)

إن الوقت المستقطع متغير جديد من نوعه بالنسبة لرياضة كرة اليد ، فقد دخل هذا المتغير عالميا فى كرة اليد عام ١٩٩٦ وظهرت تأثيراته على مجريات المباريات والبطولات فمن خلاله يستطيع أن يحقق الفريق المهزوم الفوز بالمباراة أو يحقق الفريق الفائز فوز أكبر أو يحافظ على تقدمه ، ولقد أدخل الاتحاد الدولى لكرة اليد وقت مستقطع واحد فى الشوط الواحد .

ما يؤخذ فى الاعتبار قبل طلب الوقت المستقطع للمدرّب :

- ١- النتيجة الحالية للشوط وللمباراة .
- ٢- النواحي النفسية المؤثرة للفريق وكذلك المنافس .
- ٣- الزمن المتبقى من الشوط والمباراة .
- ٤- التغيرات المطلوبة من الفريق لتحسين النتيجة .

توجيهات الوقت المستقطع :

- ١- يجب أن تتميز بالإيجاز والسرعة .
- ٢- لا تحتاج إلى مناقشة بين اللاعب والمدرّب .

٣- أن يراعى المدرب الضبط الانفعالى للاعبين الذى يلزم مواجهة أو ملاحظة تفكك فى سير اللعب المشترك بين اللاعبين . (١٤ : ٢٠)

وهناك عدة تساؤلات تتعلق بالوقت المستقطع من الناحية القانونية يجب أن تكون فى ذهن المسؤولين عن لعبة كرة اليد وهى :

- ١- متى يحق طلب الوقت المستقطع ؟
- ٢- ما هو العدد المحدد من الأوقات المستقطعة الذى يكفى الفريق داخل الشوط الواحد ؟
- ٣- هل الدقيقة الواحدة والوقت المستقطع الواحد داخل الشوط تكفى المدرب ليوضح كل ما لديه من تغيير وتعديل فى مجريات اللعب ؟

دور المدرب فى الوقت المستقطع :

- ١- على المدرب أن يحدد ما يريده من لاعبيه قبل الشروع فى طلب الوقت المستقطع .
- ٢- على المدرب أن يعلم لاعبيه ضرورة حسن الإصغاء للتعليمات خلال الوقت المستقطع .
- ٣- يجب أن يتعرف المدرب على حالة اللاعبين الانفعالية أثناء الوقت المستقطع فإذا كانوا فى حالة توتر شديدة فعلى المدرب أن يتسم بالهدوء والاتزان ، وإذا كانوا فى حالة خمول فيجب العمل على الاستثارة على حماسهم وجديتهم .
- ٤- يجب المبادرة بطلب الوقت المستقطع إذا وجد المدرب أن هناك نقاط ضعف فى تكتيك الفريق الجماعى حتى ينظم ويعالج نقاط الضعف .
- ٥- على المدرب أن يحتفظ دائماً بثبات أعصابه وثقته بنفسه وبفريقه فهذا يجعله قادراً على دراسة سير المباراة واكتشاف المزايا والعيوب والعمل على تطوير المزايا ومعالجة العيوب أثناء الوقت المستقطع .
- ٦- عند طلب الوقت المستقطع يجب على المدرب تصحيح أخطاء الفريق الدفاعية والهجومية الجماعية ثم الفردية مع شرح عيوب الفريق الآخر ثم مزاياه .
- ٧- عند طلب الفريق الآخر وقت مستقطع على المدرب أن يتوقع نوع من التكتيك الذى سيطلبه من فريقه ويرشد لاعبيه بكيفية مواجهته خاصة فى اللحظات الحرجة من المباراة .
- ٨- على المدرب ألا يتسرع فى طلب الوقت المستقطع إذا وجد أن الفريق الآخر لديه الرغبة فى طلبه وعليه أن يدخر الوقت إلى الحاجة الشديدة إليه .

لذا يرى الباحث أن الوقت المستقطع له دور وتأثير بالغ الأهمية من حيث تغيير نتيجة المباراة وتعديل النتيجة أو لتهدئة اللاعبين النفسية والبدنية ومحاولة السيطرة على الملعب ومجريات اللعب .

- إلا أن هناك أسئلة تطرح نفسها وهى :
- هل يكفى المدرب والفريق وقت مستقطع واحد فى تعديل مجريات اللعب ؟
 - هل زمن الوقت المستقطع (٦٠) ثانية كافية للمدرب والفريق ؟

حيث يستغل المدرب الوقت المستقطع فى استعادة شفاء اللاعبين مع تناول بعض من السوائل وتجفيف عرقهم ، بالإضافة إلى تصحيح أخطاء اللاعبين وكيفية معالجتها ، وكذا تحديد الثغرات فى الفريق المنافس ومحاولة الإستفادة منها خططيا ، وبمنظرة واقعية لمدة الوقت المستقطع المسموح بها وهى (٦٠) ثانية نجد أن هناك (٥) ثوانى تضيع منذ طلب الوقت المستقطع حتى وصول اللاعبين إلى منطقة التبديل (مكان الوقت المستقطع) بالإضافة إلى أن صافرة إنتهاء الوقت المستقطع تكون فى الثانية الـ (٥٠) حتى يمكن للاعبين الرجوع إلى الملعب فى نهاية الدقيقة ، لذا فإن الإستفادة الحقيقية للفريق من الوقت المستقطع تكون خلال (٤٥) ثانية فقط .

والباحث من خلال الدراسة الحالية يحاول الإجابة على هذه الأسئلة عن طريق إجراء دراسة تحليلية لمباريات بطولة العالم ٢٠٠٣ م لكرة اليد بالبرتغال لمقارنة الأداء الخططى قبل وبعد الوقت المستقطع .

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

قام الباحث بمسح شامل للدراسات والبحوث التى أجريت فى المجالات المختلفة والتى تناولت متغيرات موضوع البحث فى العديد من المصادر المختلفة فى رسائل الماجستير والدكتوراه ، والإنتاج العلمى فى المجلات والدوريات العلمية الخاصة بالتربية الرياضية ، وقد توصل الباحث إلى بعض من هذه الدراسات ، وسوف يتم عرض هذه الدراسات على النحو التالى :

- أولا : الدراسات المرتبطة العربية :

- ١- دراسة جمال الدين عبد العزيز مراد (١٩٨٤م) (٧) :

عنوان الدراسة :

" دراسة التكتيك الهجومى كأحد العوامل المؤثرة على كفاءة فرق كرة اليد فى تحقيق النتائج " .

أهداف الدراسة :

التعرف على الأساليب التكتيكية الأكثر تأثيرا على كفاءة الفرق فى تسجيل الأهداف وتحقيق النتائج خلال المباريات .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة (٢٤) مباراة من مباريات البطولة الأفريقية الخامسة للرجال بالقاهرة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية وذلك للفرق الأربعة الأولى .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة وأستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- التكتيك الهجومي يؤثر تأثيرا إيجابيا على فرق البطولة عدا منتخب مصر فمعدل التأثير صفر .
- ٢- العلاقة بين عدد الهجمات الكلية وعدد الأهداف المسجلة تؤثر تأثيرا كبيرا على كفاءة الفرق .
- ٣- هناك ارتباط قوى بين كل من عدد الأهداف المسجلة والتكتيك الهجومي للفريق .

٢- دراسة محمد خالد عبد القادر حمودة (١٩٩١م) (٣٦) :

عنوان الدراسة :

" تحليل العمل الهجومي للفرق المشتركة فى بطولة الأمم الأفريقية السادسة للناشئات فى كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

التعرف على نواحي القصور فى العمل الهجومي للمنتخب المصرى للناشئات المشترك فى البطولة الأفريقية السادسة لكرة اليد .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة على مباريات الدور الأول لبطولة الأمم الأفريقية السادسة للناشئات فى كرة اليد وعددها (٦) مباريات .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- انخفاض فاعلية إنهاء الهجمات بالنسبة للفريق المصرى ، وقلة عدد التصويبات على مرمى الفريق المنافس .
- ٢- الاعتماد على الهجوم المنظم وقلة استخدام الهجوم الخاطف للفريق المصرى .
- ٣- زيادة متوسط زمن الهجمات المنظمة من جانب الفريق المصرى بالمقارنة بالفرق الأخرى .

٣- دراسة خالد حسين عزت (١٢) :

عنوان الدراسة :

دراسة تحليلية لمدى فاعلية الطرق الدفاعية فى كرة اليد وأثرها على نتائج المباريات " .

أهداف الدراسة :

- ١- تحليل الطرق الدفاعية المختلفة للتعرف على مدى فاعلية تشكيلات دفاع المنطقة المنظم ، ودفاع رجل لرجل ، والدفاع المركب ، والدفاع ضد الهجوم الخاطف بمقارنتها بتشكيلات دفاع الطرق الأخرى وأثرها على نتائج المباريات
- ٢- التعرف على نسبة الأهداف المسجلة فى تشكيلات طرق الدفاع المختلفة .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة على لاعبي الأندية الأفريقية للرجال والمشاركة فى البطولة الأفريقية الخامسة لكرة اليد للأندية أبطال الكؤوس بالقاهرة عام ١٩٨٩م ، واشتملت العينة على (٨) مباريات اختيرت بالطريقة العمدية من إجمالى عدد المباريات البالغ عددها ١٦ مباراة بنسبة ٥٠ % .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- أن أكثر حالات الدفاع نجاحا كانت تشكيلات دفاع المنطقة المنظم وأقل هذه الحالات نجاحا كانت فى تشكيل (٥ : ١) الدفاعى .

٢- توجد فروق بين فاعلية تشكيل دفاع رجل لرجل وتشكيلات دفاع الطرق الأخرى .

٣- أقل التشكيلات التي سجل ضدها أهداف كانت التشكيل الدفاعي (٣ : ٣) .

٤- دراسة فاروق السيد غازي (١٩٩٢م) (٢٢) :
عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية لأنواع الهجوم وتأثيرها على نتائج المباريات في كرة اليد ."

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع الهجوم المستخدمة وأثرها على نتائج مباريات البطولة الأفريقية للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة على لاعبي الفرق المشتركة في البطولة الأفريقية الخامسة للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد ، والمقامة بجمهورية مصر العربية عام ١٩٨٩ م ، حيث تم اختيار (٨) مباريات من (١٦) مباراة تم اختيارها بالطريقة العمدية أي نسبة ٥٠ % من إجمالي عدد المباريات .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

١- أكثر أنواع الهجوم في تسجيل الأهداف هو الهجوم المنظم بتشكيل (٣ : ٣) ، (٢ : ٤) .

٢- أكثر تشكيلات الهجوم الخاطف فاعلية في تسجيل الأهداف هو الهجوم الخاطف الجماعي يليه الفريق ثم الهجوم الخاطف الفردي .

٥- دراسة ياسر محمد حسن دبور (١٩٩٢م) (٤٨) :

عنوان الدراسة :

" دراسة فعالية التكوينات الخططية الهجومية بالنسبة لبعض التشكيلات الدفاعية في مباريات كرة اليد ."

أهداف الدراسة :

التعرف على :

- ١- فعالية التكوينات الخططية الهجومية بالنسبة لنوعى الدفاع المفتوح والمغلق .
- ٢- فعالية التكوينات الخططية الهجومية فى مراكز اللعب المختلفة ضد نوع الدفاع .
- ٣- فعالية التكوينات الخططية الهجومية بالنسبة لمستويات اللعب المختلفة .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة (٥٣) مباراة تم اختيارهم من البطولات الأفريقية المختلفة ومباريات دورى الدرجة الأولى الممتاز ، مباريات البحر المتوسط ١٩٩١ م .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- ضعف المستوى المحلى فى مستوى الدفاع المفتوح .
- ٢- انخفاض مستوى العمل الخططى الهجومى ضد الدفاع المغلق .
- ٣- جاءت فعالية التكوينات الخططية الهجومية أكثر ضد الدفاع المفتوح .
- ٤- جاءت فعالية التكوينات الخططية الهجومية ضد نوعى الدفاع لصالح المستوى الدولى .

٦- دراسة ياسر محمد حسن دبور (١٩٩٣م) (٤٩) :

عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية لإنتاجية العمل الخططى المنظم لبعض فرق الدورى الممتاز لكرة اليد فى ج . م . ع " .

أهداف الدراسة :

التعرف على أكثر الأساليب الخططية استخداما وإنتاجية لكل فريق على حده.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٦) مباراة من دورى الدرجة الأولى ممتاز ١٩٩١ الدورات المجمع التي أقيمت بصالات العاب دمنهور ، القوات المسلحة ، الزمالك للفرق الأربعة الأهلى ، الزمالك ، الأولمبى ، بور سعيد .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- تميز فرق الزمالك بإنتاجية مرتفعة لكل من الأداء الخططى الجماعى والفريقى .
- ٢- تميز الفريق الأولمبى بنجاح الأداء الخططى والجماعى وفشل الأداء الخططى الفردى ولا توجد فروق بين نجاح وفشل العمل الفردى .
- ٣- لم تتضح أى فروق بين نجاح وفشل الأساليب الخططية الثلاثة بالنسبة لفريق بور سعيد .

٧- دراسة ياسر محمد حسن دبور (١٩٩٤م) (٥٠) :

عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية للتكوينات الخططية الهجومية التى تنتهى من مركز الجناحين والظهيرين فى كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

التعرف على طبيعة التكوينات الخططية الهجومية الأكثر استخداما وفعالية فى مراكز الجناحين والظهيرين بالنسبة لنوعى الدفاع المفتوح والمغلق .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة على (٥٣) مباراة تم اختيارهم من البطولات الأفريقية المختلفة ، ومباريات دورى الدرجة الأولى الممتاز ، ومباريات البحر المتوسط ١٩٩١م .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- انخفاض مستوى فعالية العمل الخططى الهجومي الذى ينتهى من الخط الخلفى .
- ٢- انخفاض نسبة استخدام مراكز الأجنحة فى إنهاء العمل الخططى الهجومي .
- ٣- إرتفاع فى مستوى فعالية العمل الخططى الهجومي الذى ينتهى من مراكز الأجنحة .

٨- دراسة زينب دردير علام (١٩٩٥م) (١٤) :

عنوان الدراسة :

" أهمية إضافة الوقت المستقطع فى نتائج مباريات كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

- ١- إضافة وقت مستقطع فى مباريات كرة اليد .
- ٢- التعرف على أهمية إضافة الوقت المستقطع فى مباريات كرة اليد وأثره على كل من نتيجة المباراة حالة اللاعبين (التكتيكية ، والتكنيكية والنفسية) .
- ٣- التعرف على رأى المدربين والحكام واللاعبين فى تواجد وقت مستقطع فى لعبة كرة اليد .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

- وقد اشتملت عينة البحث على (٣٣٥) عضوا ما بين مدربين وحكام ولاعبين مقسمين كالاتى :
- ١- عدد (٢١٠) لاعب .
 - ٢- عدد (٨٠) مدرب .
 - ٣- عدد (٤٥) حكم .

كما اشتملت على (٦٢) خبيرا مقسمين كالاتى :

- ١- (٤٠) خبير محلى ودولى فى بطولة كأس العالم التى أقيمت فى القاهرة ١٩٩٣ م للشباب فى كرة اليد .
- ٢- (٢٢) خبيرا ما بين أستاذ وأستاذ مساعد للألعاب الجماعية ومدربين ذو خبرة لا تقل عن ١٥ سنة .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

إضافة وقت مستقطع إلى مباراة كرة اليد بمعدل وقت واحد كل شوط .

٩- دراسة إنتصار يوسف هاشم (١٩٩٧م) (٥) :

عنوان الدراسة :

" تقييم التكتيك الهجومى لمباريات كرة اليد للسيدات محليا ودوليا " .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تقييم التكتيك الهجومى لمباريات كرة اليد للسيدات .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة البحث البطولة الدولية التى أقيمت بالمركز الأولمبي بالمعادي عام ١٩٩٤م اختير منها عدد ٣ فرق هى (مصر - أوغندا - كينيا) بعدد مباريتين لكل فريق واشتملت العينة أيضا على الفرق المشتركة فى كأس مصر عمومى سيدات التى أقيمت فى موسم ٩٦ - ٩٩٩٧ م وتضمنت فرق (الأهلى - الجزيرة - الشمس - سموحه) ، واختيرت المباريات بالطريقة العمدية (١٢ مباراة دولية) ، (١٢ مباراة محلية) .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- يعتبر الهجوم من المراكز هو أكثر مراحل الأداء الخططى الهجومى شيوعا .
- ٢- يعتبر الهجوم الخاطف الفردى هو أكثر مراحل الأداء الخططى فاعلية فى المباراة (دوليا) .
- ٣- يعتبر الهجوم الخاطف الموسع الجماعى هو أكثر مراحل الأداء الخططى فاعلية فى المباريات (محليا) .
- ٤- يعتبر تشكيل (٣ : ٣) هو أكثر التشكيلات شيوعا فى الهجوم المنظم .

١٠- دراسة طلعت محمد قدرى (١٩٩٩م) (١٦) :

عنوان الدراسة :

" فاعلية بعض التكوينات الخططية الهجومية وعلاقتها بنتائج ناشئات كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

- ١- وضع مجموعة من التكوينات الخططية الهجومية المقترحة الخاصة بالقطع ، والحجز ، وتبادل المراكز ، والرمية الحرة .
- ٢- التعرف على تأثير التكوينات الخططية الهجومية المقترحة على نتائج المباريات.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة لاعبات نادى الزمالك مواليد ٨٣-١٩٨٤ (فريق ١٤ سنة) وعددهن (١٨) لاعبة .

أدوات جمع البيانات :

استمارات تسجيل وجمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- صلاحية التكوينات الخططية الهجومية لتحسين فاعلية الأداء الخططى وكذلك تحسين النتائج .
- ٢- التدريب باستخدام التكوينات الخططية الهجومية أدى الى تحسين ملحوظ فى الأداء الدفاعى نتيجة لتفاعل الدفاع مع التحركات الهجومية المتعددة .

١١- دراسة عادل إبراهيم أحمد (٢٠٠٠م) (١٧) :

عنوان الدراسة :

" تحليل الأداء الخططى أثناء التغيير العددي فى مباريات كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

- ١- أنواع الخطط الهجومية والدفاعية المستخدمة أثناء النقص أو الزيادة العددية .
- ٢- التعرف على أكثر أماكن التصويب على المرمى أثناء النقص أو الزيادة العددية
- ٣- أفضل الطرق الدفاعية المقابلة للأساليب الهجومية والعكس أثناء النقص أو الزيادة العددية .
- ٤- التعرف على زمن الهجوم الفعال أثناء النقص أو الزيادة العددية .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٥٦) نقص عددي وذلك من خلال ٢٥ مباراة كرة يد للرجال اختيرت بالطريقة العشوائية كالاتى :

- ١- (١١) مباراة من بطولة العالم باليابان ١٩٩٧ م .
- ٢- (١٠) مباريات فى بطولة الأهرام الدولية ١٩٩٨ م .
- ٣- (٤) مباريات من بطولة العظماء السبعة بالسويد ٩٩ م .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

- ١- ارتفاع نسبة استخدام الهجوم النظم عن الهجوم الخاطف أثناء النقص أو الزيادة العددية .
- ٢- الهجوم الخاطف الفردى أفضل طرق الهجوم أثناء النقص أو الزيادة العددية .
- ٣- ارتفاع نسبة دفاع المنطقة فى حالة النقص والزيادة العددية عن باقية طرق الدفاع .
- ٤- الدفاع المركب أفضل طرق الدفاع أثناء النقص العددي .

-- ثانيا : الدراسات المرتبطة الأجنبية :

١٢- دراسة فيدرتيك Federtic (١٩٨٠م) (٥٥) :

عنوان الدراسة :

" دراسة تحليلية لتكتيك المدافع فى بعض التشكيلات الدفاعية فى مباريات كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحليل الأداء الدفاعى للاعبى كرة اليد فى بعض التشكيلات الدفاعية أثناء المباريات .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة البحث على مباريات لاعبي الفريق الفرنسى المشارك فى أولمبياد ١٩٨٠ م .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة واستمارة جمع البيانات .

أهم النتائج :

أن التشكيلات الدفاعية (٤ : ٢) ، (٥ : ١) لدفاع المنطقة تعتبر الوضع الابتدائي الذى ينظم فيها المدافعون فى حدود مقاييس مكانية وزمانية لتنفيذ الواجبات الدفاعية الفردية .

١٣ - دراسة رولف كيشن بيكر (١٩٨٢م) (٦٠) :

عنوان الدراسة :

" تحليل الواجبات الهجومية " .

أهم النتائج :

أسفرت الدراسة على أن الأداء الهجومى يتكون من عمل الفريق ويشمل (تحركات اللعب ، والتغيير فى طرق مختلفة) ، والعمل الجماعى ويشمل ثلاث جوانب (تغير المراكز - القطع - الحجز) والهجوم الفردى ويرتبط بتكتيك الأداء مثل (الخطوات - الخداع - التصويب) .

١٤ - دراسة ندرمان Nidermann (١٩٩٥م) (٥٩) :

عنوان الدراسة :

" برنامج تدريبى لتحسين الأداء الدفاعى فى كرة اليد " .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى وضع برنامج تدريبى لتحسين الأداء الدفاعى فى كرة اليد .

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :

وقد اشتملت عينة البحث على لاعبي منتخب فرنسا لكرة اليد .

أدوات جمع البيانات :

الاختبارات البدنية والمهارية واستمارة التسجيل .

أهم النتائج :

تحسين الأداء الدفاعي الضاغظ من خلال التشكيل الدفاعي الفريقى وبذلك أدى إلى زيادة نسبة الهجوم الخاطف والتي كانت فاعليتها لها تأثير إيجابى على نتائج المباريات وعلى الأداء الفعلى للاعبين هجوميا ودفاعيا .

تحليل الدراسات المرتبطة :

من خلال الدراسات السابقة اتضح للباحث ما يلى :

- استخدمت جميع هذه الدراسات المنهج الوصفى المسحى نظرا لطبيعة هذه الدراسات فيما عدا دراسة ندرمان (١٩٩٥م) وطلعت قدرى كامل (١٩٩٩م) حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي .
- استخدمت هذه الدراسات الملاحظة العلمية المنظمة من خلال استمارة لجمع البيانات ، وكذلك عن طريق شرائط الفيديو من خلال تسجيل المباريات .
- اعتمدت الدراسات السابقة على مستويات مختلفة من الفرق واللاعبين والبطولات (فرق دورى ممتاز ، فرق قومية) فى مباريات محلية وقارية وعالمية وأوليمبية .
- لم تتعرض أى دراسة لربط متغير الوقت المستقطع بالأداء الخططى .

وفى ضوء العرض السابق استطاع الباحث أن يحدد اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلى :

- توجيه الباحث إلى استخدام الوسيلة المناسبة لجمع البيانات عن طريق الملاحظة العلمية من خلال شرائط الفيديو كاسيت المسجل عليها المباريات عينه البحث واستخدم استمارات لتسجيل الأداء لجمع البيانات .
- الدراسات السابقة ساعدت الباحث فى التعرف على التصميمات المختلفة لاستمارات جمع البيانات .
- أفادت هذه الدراسات الباحث فى المساعدة على صياغة أهداف هذه الدراسة .
- الوقوف على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسات لعرض وتفسير ومناقشة نتائج هذه الدراسة .